

٥٠- مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الثامن والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم انا نسألك علما

نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا - 00:00:00

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشع النفس انها

تشيع من دعاء لا يسمع - 00:00:15

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انصر اخواننا

المستضعفين في كل مكان اللهم سدد رمي المجاهدين. اللهم امدهم بمدد من عندك - 00:00:27

اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم اللهم قاتل الكفرة الذين

يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك اله الحق - 00:00:40

اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من

شروعهم اه كنا توقفنا في قراءة اه كتاب مختصر - 00:00:56

آآ جامع العلوم والحكم للامام ابن رجب رحمه الله اه عند الحديث الثامن الثلاثين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:01:12

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي

يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:01:33

وان سألني لعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري اه قال ابن رجب رحمه الله هذا الحديث تفرد باخراجه البخاري دون بقية

اصحاب الكتب وقد قيل انه اشرف حديث في ذكر الاولياء - 00:01:52

قوله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى من عاد لي وليا وقد اذنته بالحرب من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. وآآ سبحانه

الله! الا يدل على اه اه فضل المؤمن عند الله سبحانه وتعالى - 00:02:17

ان ربنا سبحانه وتعالى يدافع عن اهل الايمان يدافع عن اوليائه سبحانه وتعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا لان الانسان ان الانسان اه

يسعى ان هو يكون من اهل الايمان - 00:02:36

هو يتولى ربه سبحانه وتعالى ان هو يتقي الله علشان يصل لهذه الدرجة يعني هو مش ببسعى لتحصيل كرامة معينة مثلا او ان هو

عايز يتقال عنه الولي الفلاني او الاصعب كمان - 00:02:53

ان تلاقي واحد يدعي الولاية هو يقول انا من اولياء الله لا شك ان ده طبعا يعني يعني جرأة يعني خداع للناس النبي عليه الصلاة

والسلام يقول ان الله تبارك وتعالى قال من عاد لي وليا - 00:03:11

وقد اذنته بالحرب يعني فقد اعلمته بانني محارب له حيث كان محاربا لي بمعادة اوليائه فاوليائه الله تجب موالاتهم وتحرم معاداتهم

كما ان اعداءه يجب معاداتهم وتحرم والاتهم واعلم ان جميع المعاصي محاربة لله عز وجل - 00:03:35

فان من عصى الله فقد حاربه لكن كلما كان الذنب اقبح كان اشد محاربة لله ولهذا سمى الله اه اكلت الربا وقطاع الطريق محاربين لله

تعالى ورسوله لعظيم ظلمهم لعباده - 00:04:05

قال تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم آآ وقال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. عن قطاع الطريق يعني - 00:04:27

فلذلك قال ان ربنا سبحانه وتعالى سمى اكلة الربا وقطاع الطريق محاربين لله تعالى ورسوله لعظيم ظلمهم لعباده وسعيهم بالفساد في بلاده وكذلك معاداة اوليائه فانه تعالى يتولى نصرته اوليائه - 00:04:46

ويحبهم ويؤيدهم. فمن عاداهم فقد عادى الله وحاربه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اوليائه وان يجعلنا من عباده الصالحين ثم قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. قال الله تبارك وتعالى - 00:05:04

وما تقرب الي عبدي في رواية بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه هنا الحديث بيعلمنا ازاي الانسان يصل الى الله سبحانه وتعالى واحد دلوقتي عايز يقرب من ربنا - 00:05:28

لسه في بداية الطريق بيقول انا نفسي اوصل نفسي ربنا يحبني نفسي اكون عبد صالح نفسي اكون من اولياء الله ازاي ابدأ ايه هو الطريق؟ في ناس كتير بتسأل السؤال ده - 00:05:49

عايز اقرب من ربنا اعمل ايه وربنا سبحانه وتعالى في بداية الحديث يذكر فضل الاولياء علشان نفس المؤمن تشتاق لهذه المنزلة ان انا نفسي اكون قريب من الله سبحانه وتعالى. نفسي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يتولى الدفاع عني - 00:06:02

ان الله يدافع عن الذين امنوا نفسي ان انا اه اكون قريب من ربي سبحانه وتعالى ارفع ايدي ادعي. فربنا سبحانه وتعالى يجيب دعائي وربنا سبحانه وتعالى يسد لساني ويرزقني الاستقامة ويعينني على ذكره وعلى شكره وحسن عبادته - 00:06:20

نفسى اشعر بالقرب ده نفسي ربنا يرضى عني وادخل الجنة. ده سؤال كل انسان مؤمن ده هم كل انسان مؤمن في الحديث بيرسم لك الطريق ازاي تمشي؟ ازاي اقرب من ربنا سبحانه وتعالى؟ ربنا بيحب ايه - 00:06:39

ربنا سبحانه وتعالى هو الذي رسم لك هذا الطريق قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه يعني انت دلوقتي عايز تقرب من ربنا عايز ترضي ربك سبحانه وتعالى عايز تكون من اولياء الله - 00:06:56

عايز المعاملة الخاصة دي تقرب الى الله سبحانه وتعالى بما افترض عليك. اقعد كده هات ورقة وقلم قل انا دلوقتي لو مت هتسأل عن ايه ايه الفروض اللي علي؟ ايه الواجب اللي علي - 00:07:13

الصلاة البر الحجاب الزكاة الحج العمرة شف ايه الفرض فرض العين اللي علي دلوقتي الواجب اللي لو مت هتسأل عنه اول حاجة ده من اهم من اهم الامور اللي الانسان ينشغل بها في بداية الطريق - 00:07:30

يعني اه في حاجات نوافل النوافل دي سبب حب ربنا سبحانه وتعالى للانسان اللي هي المعاملة الخاصة والمحبة الخاصة لكن بعد الفرض فالحديث بيرتب لك اولوياتك بيرتب لكل مؤمن وكل مؤمنة الاولويات - 00:07:51

انت دلوقتي عايز تدخل الجنة. عايز ربنا يحبك. اعمل ايه شوف الفرض اخبار الصلاة ايه؟ اخبار الحجاب ايه؟ اخبار بر الوالدين ايه؟ شف كل حاجة واجب عليك وفرض عليك شوف - 00:08:12

انت واقف فين فيها قال ابن رجب لما ذكر ان معاداة اوليائه محاربة له ذكر بعد ذلك وصف اوليائه الذين معاداتهم وتجب موالاتهم تذكر ما يتقرب به اليه واصل الولاية القرب - 00:08:24

واصل العداوة البعد فالولياء الله هم الذين يتقربون اليه بما يقربهم منه واعداءه الذين ابعدهم عنه سبحانه وتعالى باعمالهم المقتضية لطردهم وابعادهم وقسم اوليائه المقربين الى قسمين احدهما من تقرب اليه باداء الفرائض - 00:08:49

ويشمل ذلك فعل الواجبات وترك المحرمات. انت فرض عليك ان انت تترك الغيبة والشتم النميمة والزنا وشرب الخمر وقاطع الرحم كل الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى نهاك عنها انت امرت ان تترك هذه الامور - 00:09:15

فقال احدهما من تقرب اليه باداء الفرائض ويشمل ذلك فعل الواجبات زي الصلاة وترك المحرمات زي ترك الزنا لان ذلك كله من فرائض الله التي افترضها على عباده والثاني من تقرب اليه بعد الفرائض بالنوافل - 00:09:37

ركز في كلام ابن رجب رحمه الله بيقول من تقرب اليه ايه؟ بعد الفرائض بالنوافل فظهر بذلك انه لا طريقة يوصل الى التقرب الى الله وولايته ومحبه سوى طاعته التي شرعها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

فمن ادعى ولاية الله والتقرب اليه ومحبه بغير هذه الطريق يعني بيدعي ان هو من اولياء الله. لكن تيجي تشوف حال الانسان ده مع الصلاة مع النوافل مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:19](#)

هو بعيد فمن ادعى ولاية الله والتقرب اليه ومحبه بغير هذه الطريق تبين انه كاذب في دعواه واحد بيقول انا بحب ربنا وانا بيني وبين ربنا عمار طيب اخبار الصلاة ايه - [00:10:37](#)

صلي الصلوات الخمس طب اخبار الحجاب ايه طب اخبار الزكاة؟ حديس ان انت تخرج زكاة المال طيب اخبار الحج والعمرة اخبار الفرض ايه اللي واجب عليك الحرام ايه فازاي ان انت تدعي مقام تقول ان انا من اولياء الله وانا يعني قريب من ربنا وبيننا وبين ربنا عمار - [00:10:56](#)

تدعي مقام وانت اصلا مقصر فيه. الفرائض ولذلك يقول تبين انه كاذب في دعواه كما كان المشركون يتقربون الى الله تعالى بعبادة من يعبدونه من دونه كما حكى الله عنهم انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:11:18](#)

احنا بنعبد الاصنام دي علشان نقرب الى الله ولذلك شوف الشيخ بيعلق في الهامش. ومن ذلك ما يفعله بعض الجهال من اعتقادهم بان الاولياء في قبورهم ينفعون او يضررون يروح عند قبر - [00:11:42](#)

رجل من اه اهل العلم او من الصالحين او حتى يكون قبر منحول يعني يعني منتحل مش بتاع يعني هم قالوا له والله ده فلان مدفون هنا هو فلان مش مدفون هنا ولا حاجة - [00:12:06](#)

ويفضل يتوسل بالميت ويدعوه من غير الله ويسأله امورا لا يسأل عنها الا الله سبحانه وتعالى يقول له يا فلان اشف لي ابني يا فلان كذا. يطلب منه حاجات يجلب النفع ودفع الضر. بنتي والله مش آآ ما اتجوزتش - [00:12:19](#)

عايزين آآ يعني عايزينك تجوزها طب هو هيجوزها ازاى يعني لو انت بتتوجه الى دعاء الحسين ولا السيد البدوي ولا فلان ايا كان طب هو الميت في قبره مهما كان من الصلاح - [00:12:40](#)

حتى عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام هو انت لا تتوسل لا تتوسل بسؤال النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة وهو في قبره تروح للنبي عليه الصلاة والسلام تقول يا رسول الله اشفيني - [00:12:57](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اذا سمع هذا الكلام في حياته يغضب ولو حد راح للنبي عليه الصلاة والسلام في حياته وقال له يا رسول الله آآ اشفيني ولا ارزقني؟ ولا اصرف عني الشر. النبي هيقول له ايه - [00:13:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان اي ذرة من ذرات الشرك تتسرب آآ في كلام يراها يعني في كلام الناس او تتسرب الى قلوب اصحابه كان النبي عليه الصلاة والسلام يقف - [00:13:27](#)

ما تقولش ما شاء الله وشئت يقوم موقف النبي عليه الصلاة والسلام عشان زرة الشرك دي ما تطلعش لا تطروني كما اثرت النصرارى عيسى ابن مريم ما تبالغش في مدح النبي وتعظيم النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة ان هو يرفعه فوق مقام النبوة والعبودية - [00:13:41](#)

اني عبد الله ورسوله فده في حق النبي عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى ان الانسان يعتقد يعتقد يستغيس بميت قال فتراهم يدعونهم ويستغيثون بهم ويذبحون لهم القرابين ويسألونهم الشفاعة وسائر الحوائج - [00:14:00](#)

وهذا شرك اكبر يخرج صاحبه من الاسلام الى الوثنية والادلة على ذلك اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر ومن ومن عظم الله سبحانه انقطعت من قلبه كل علائق الشرك - [00:14:22](#)

ومن تدبر القرآن تيقن بذلك ولله الحمد ومنه نستمد الهداية والثبات على الحق امين لذلك قال ابن رجب رحمه الله آآ كما حكى الله عنهم انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:14:39](#)

وكما حكى عن اليهود والنصارى انهم قالوا نحن ابناء الله واحباؤه مع اصرارهم على تكذيب رسله وارتكاب نواهيه وترك فرائضه ومع

ذلك يقول لك لأ أنا من الصفوة أنا من - 00:14:58

اولياء الله نحن ابناء الله ولما يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق فلذلك ذكر في هذا الحديث ان اولياء الله على درجتين احدهما المتقربون بالفرائض وهذه درجة المقتصدين اصحاب اليمين - 00:15:15

الثانية درجة السابقين المقربين. وهم الذين تقربوا الى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات والانكفاف عن دقائق المكروهات بالورع وذلك يوجب العبد محبة الله كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:15:41
فمن احبه الله رزقه محبته وطاعته والاشتغال بذكره. فاجب ذلك القرب منه والزلفة لديه والحظوة عنده يقول ان في درجة كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه - 00:16:04

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فالاول اللي بيتقرب الى الله سبحانه وتعالى النوع الاول بيتقرب الى الله سبحانه وتعالى بفعل الفرائض فقال قال ابن رجب وهذه درجة المقتصدين اصحاب اليمين - 00:16:24

طيب في واحد عايز عايز يقترب اكثر وعايز يرتفع فيه درجات الجنة الثانية هي درجة السابقين المقربين وهم الذين تقربوا الى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات هو انت ليه بتصوم مثلا ايام تطوع؟ ليه بتصلي بالليل؟ طب ما هو مش فرض - 00:16:42
ليه بتصلي الرواتب لتتصدق بصدقة يعني ده مش واجب عليك مش فرض ان انت تعمله وهو بيعمل كده ليه بيعمل كده زيادة ان هو بيعب بيبحب ربنا سبحانه وتعالى يعني زي مسلا واحد - 00:17:06

بيشتغل في شركة مطلوب منه مهمة معينة لكن هو بيعب الشغل. بيعب آا العطاء وبيعب ان هو يحسن في العمل هيخلص الواجب عليه ويعمل شغل زيادة كمان تقول له انت ليه عملت كده؟ ومش راضي يقول لك انا باحب الشغل - 00:17:24

ففي واحد بيعب العبادة. واحد بيعب ربنا سبحانه وتعالى هو لا يقف عند حد الفرض فيجي بعد كده اه يشوف النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي بالليل هصلي بالليل النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصوم آآ اتنين وخميس كان بيصوم ثلاث ايام من كل شهر. انا هاصوم زي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:41

في احب الصيام الى الله صيام داوود هحاول ان انا اه اتعبد لله سبحانه وتعالى بهذه العبادة. ليه؟ عشان ده احب الصيام الى الله احب القيام الى الله قيام داوود انا - 00:18:01

ان شاء الله هحاول ان انا اجتهد ان انا اعمل قيام ده ربنا بيعب ان انا اقرأ قرآن كثير. ربنا يحب ان انا احفظ القرآن. يقولوا هو حفظ القرآن فرض - 00:18:14

بس انا عايز عايز احفز كلام ربنا سبحانه وتعالى عايز اتقرب الى الله سبحانه وتعالى. شف ايه اللي ربنا بيعبه واعمله المشاعر دي اللي هي واحد دايم حريص على التقرب وما يزال عبدي يتقرب - 00:18:24

ده مستمر يسعى كل يوم يصحى من النوم انا ازاى هقرب من ربنا النهاردة؟ اعمل ايه ايه اللي ربنا بيعبه؟ ايه اللي ربنا يرضيه فقال قال هم الذين يتقربوا الى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات والانكفاف عن دقائق المكروهات بالورع - 00:18:41
وذلك يوجب العبد محبة الله. كما قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فمن احبه الله رزقه محبته. ودي من اعظم النعم لو ربنا احبك انت بتجتهد في العبادة - 00:19:01

فربنا سبحانه وتعالى احبك فمن ثمرات هذا الحب ان ربنا سبحانه وتعالى يملأ قلبك بحبه سبحانه وتعالى اول ما قلب الانسان يمتلئ بحب الله نمتلئ بالشوق الى لقاء الله سبحانه وتعالى - 00:19:17

هيبقى حال الانسان ده ايه رزقه محبته وطاعته هتلاقي ان بسبب اجتهادك ومجاهدتك لنفسك في فعل النوافل تلاقي الباب اتفتح تلاقي ربنا يسر لك العبادة. هو احبك سبحانه وتعالى فبعدين بعد ما انت كان العبادة فيها - 00:19:35

تكلف ومجاهدة ومشقة على النفس هتلاقي بقيت انت بتحب العبادة. بتحب القيام بتحب الصلاة بتحب ان انت تسمع كلام ربنا سبحانه وتعالى. تحب تحضر درس تأنس بذكر الله سبحانه وتعالى - 00:19:55

وده من من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ومن ثمرات المحبة ان ربنا بيعبك فيحبك لك العبادة قال رزقه محبته وطاعته والاشتغال

بذكره فاجب ذلك القرب منه ويفتح لك سبحانه وتعالى ابواب الهداية وابواب الخير - [00:20:09](#)

ان هو يبحبك سبحانه وتعالى والزلفة لديه والحظوة عنده اوجب ذلك يعني هذه المحبة والطاعة والاشتغال بذكر الله. هيكون اثرها ايه على الانسان؟ توجب القرب من الله والزلفة لديه والحظوة عنده - [00:20:28](#)

عشان كده قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:20:48](#)

المراد بهذا الكلام ان من اجتهد بالتقرب الى الله بالفرائض ثم بالنوافل قربه اليه ورقاه من درجة الايمان الى درجة الاحسان ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:21:05](#)

فيصير يعبد الله على الحضور والمراقبة كأنه يرى كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به فيقول ان الانسان ده يرتقي من درجة الايمان الى درجة الاحسان فيمتلئ قلبه بمعرفة الله - [00:21:22](#)

ومحبته وعظمته وخوفه ومهابته واجلاله والانس به والشوق اليه. حتى يصير هذا الذي في قلبه من المعرفة مشا غدا له بعين البصيرة مما يصير ان هو هذه المعرفة وهذه المعاني الايمانية المحبة والشوق والخوف والاحبات والاناة. المشاعر لما تستقر في قلب الانسان كأنه يشاهد - [00:21:40](#)

بعين البصير فمتى امتلأ القلب بعظمة الله تعالى محى ذلك من القلب كل ما سواه ولم يبق العبد شيء من نفسه وهواه ولا ارادة الا لما يريد منه مولاه. وده وده احنا يعني نفهم من المعنى ده ايه - [00:22:10](#)

انا دلوقتي في ايدي ايه انا كعبد دلوقتي لو انا حاسس ان انا مش قادر اتحكم في الجوارح بتاعتي. صعبة عايز ان انا آآ ربنا يعينني على غض البصر وربنا يعينني على كف اللسان عن الحرام - [00:22:29](#)

وان انا ابتعد عن الفتن وحاسس ان في صعوبة ايه اللي في ايدي اعمله؟ اللي في ايديك تعمله ان انت تطبق المنهج اللي في الحديث ده حسن الصلاة بتاعتك دلوقتي انا العبادة بتاعتي عاملة ايه؟ ايه اخبار الصلاة - [00:22:48](#)

دور على الاعمال الفرائض اللي انت تعملها علشان تتقرب الى الله. اجتهد في فعل النوافل والله انا دلوقتي عندي مشكلة في غض البصر. زود ورد القرآن بتاعك صوم اتنين وخميس. صوم ثلاث ايام من كل شهر - [00:23:08](#)

صلي ركعتين بالليل يبقى انا بحاول ان انا ايه اتقرب الى الله بالنوافل. علشان اوصل الرتبة دي. فاذا احببته ان واحد بيحاول كل يوم يقرب من ربنا سبحانه وتعالى. واقف على الباب ويدعو وآآ لا يترك العبادة - [00:23:22](#)

حتى لو بيعمل اعمال يسيرة لكن هو كل يوم بيحاول يقرب فيفتح له الباب اللي يفضل واقف على باب ربنا سبحانه وتعالى من ادمن الطرق واقف على الباب وآآ يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ويطرق الابواب يحاول يسعى - [00:23:41](#)

يوشك ان يفتح له يوشيك ان يفتح له فواحد واقف على طول كل يوم يجتهد في العبادة. فاول لما يفتح له هذا الباب يوفق بقى ويسدد ويعان. كنت سمعه الذي يسمع به - [00:23:58](#)

فكأن دي ثمرة من ثمرة المحبة ان ربنا يسدد هذه الجوارح فيقول فمتى امتلأ القلب القلب بعظمة الله تعالى محى ذلك من القلب كل ما سواه. ولم يبق العبد شيء من نفسه وهواه ولا ارادة الا - [00:24:13](#)

لما يريد منه مولاه. فحين اذ لا ينطق العبد الا بذكره ولا يتحرك الا بامر. فان نطق نطق بالله. وان سمع سمع بالله. وان نظر نظر به. وان بطش بطش به. فهذا هو - [00:24:29](#)

بقوله كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها واضح؟ ده المراد. المراد ايه؟ حفز الجوارح ماشي ومن اشار الى غير هذا يعني الى غير هذا المعنى الذي قرره ابن رجب رحمه الله فانما يشير الى اللاحاد من الحلول او

الاتحاد. والله - [00:24:45](#)

رسوله بريئان منه ماشي؟ وادي عقيدة من العقائد الفاسدة ان هو يأخذ الكلام على ظاهره فيقول كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها على ظاهرها - [00:25:11](#)

يقول لك العبد ربه والرب عبده ويقول الحاجات الغريبة دي قوله صلى الله عليه وسلم ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه يعني دي برضو ثمرة من ثمرات هذه المحبة ان الانسان يكون له منزلة خاصة عند الله - [00:25:30](#)

يعني ان هذا المحبوب له عند الله منزلة خاصة تقتضي انه اذا سأل الله اذا سأل الله شيئا اعطاه اياه وان استعاذ ربه من شيء اعاده منه وان دعاه اجابه فيصير مجاب الدعوة لكرامته على ربه عز وجل - [00:25:49](#)

وقد كان كثير من السلف الصالح معروفا باجابة الدعوة. وكان سعد ابن ابي وقاص مجاب الدعوة. فكذب عليه رجل. فقال اللهم ان كان كاذبا فاعمل بصره واطل عمره وعرضه للفتن. فاصاب الرجل ذلك كله - [00:26:11](#)

فكان يتعرض الجواري في السكك ويقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد ودعا لرجل سمعه يشتم عليا فما برح من مكانه حتى جاء بغير الناد يعني هربان يعني فخبطه بيديه ورجليه - [00:26:27](#)

حتى قتله ونزعت امرأة سعيدة بن زيد في ارض له فادعت انه اخذ منها ارضها فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها اقتلها في ارضها فعميت وبينما هي ذات ليلة تمشي في ارضها اذ وقعت في بئر فيها فماتت - [00:26:44](#)

هو يعني يذكر آآ يذكر شيئا من آآ كرامات اولياء الله سبحانه وتعالى في اجابة الدعاء في اجابة الدعاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اوليائه. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والحمد لله - [00:27:02](#)

رب العالمين وجزاكم الله خيرا - [00:27:23](#)